

## مصر .. لا نعلم من فاز .. لكننا نعلم من خسر



بعد بُكائية تاريخية لحث الشعب اللامبالي على التصويت، أعلنت اللجنة العليا للانتخابات، فوز عبد الفتاح السيسي، برئاسة الجمهورية، رسمياً، بحصوله على 23 مليوناً و780 ألف صوت بنسبة 96%، بينما حصل حمدين صباحي على 757511 صوتاً ليأتي ثالثاً بعد الأصوات الباطلة التي حلت ثانياً بواقع مليون وأربعين ألفاً من الأصوات، وبنسبة مشاركة معجزة بلغت 47.45%.

القضاة رقصوا بعد إعلان النتيجة في تعبير مقزز عن الانحياز، كما رقص الصحفيون كذلك بعد إعلان فوز السيسي.

بالفيديو.. صحفيون يرقصون على «بشرة خير» مع قضاة بلجنة الانتخابات بعد فوز السيسي

<https://t.co/hOzoFVISBx> [pic.twitter.com/Dqu2k41MqK](https://t.co/pic.twitter.com/Dqu2k41MqK)

– المصري اليوم (@AlMasryAlYoum) 3 June 2014

وفور إعلان فوزه الذي كان مقرراً منذ الانقلاب العسكري على الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو الماضي، تسارع قادة وملوك وزعماء ورؤساء البقية الباقية من ديكتاتوريات العالم ، والمتمركزين في بين المحيط والخليج، في تهنئة الرجل الذي يعتقدون أنه قضى -وبنجاح ساحق- على ثورة 25 يناير.

فقد أعلن "الكفيل" السعودي، الملك الديكتاتور عبدالله بن عبدالعزيز، القضاء على الثورة التي "حان قطافها دون هوادة"، فقال الرجل في بيان له "هذه الفوضى الدخيلة علينا ، والتي ما أنزل الله بها من سلطان ، قد حان وقت قطافها دون هوادة"، وقال الملك الديكتاتور في بيانه متحدثاً عن الثورة التي يخشى من أن تهدد حكم عائلته آل سعود "إن شعب جمهورية مصر الشقيق الذي عانى في الفترة الماضية من فوضى ، أسماها البعض ممن قصر بصره على استشراف المستقبل بـ ( الفوضى الخلاقة ) التي لا تعدو في حقيقة أمرها ، إلا أن تكون فوضى الضياع ، والمصير الغامض ، الذي استهدف ويستهدف مقدرات الشعوب وأمنها واستقرارها."

وفي استجداء شديد الابتذال، دعا الملك الديكتاتور مؤيدي الديكتاتورية العسكرية في مصر، إلى مؤتمر للمأنحين، محذرا ”من يتخاذل اليوم عن تلبية هذا الواجب وهو قادر مقتدر – بفضل من الله – فإنه لا مكان له غدٌ بيننا إذا ما ألمت به المحن وأحاطت به الأزمات.“

أما العاهل الأردني، أول من زار مصر عقب الانقلاب فقد هنا السيسي ”بالثقة التي أولاه إياها الشعب المصري الشقيق، وانتخابه رئيسا للجمهورية“، وقال ملك البحرين، الذي ساءته الثورة المصرية التي سبقت بأيام انتفاضة شعبية في بلاده ساعدته الرياض على قمعها، قال في برقية أرسلها للرئيس العسكري الجديد عبدالفتاح السيسي ”يسعدنا أن نتوجه إليكم بخالص التهنية بمناسبة فوزكم في الانتخابات الرئاسية المصرية، وعلى الثقة التي حظيتم بها من الشعب المصري الشقيق، لقيادة مصر في المرحلة المقبلة والهامة من تاريخها، متطلعين إلى المشاركة في حفل تنصيبكم رئيساً لجمهورية مصر العربية“

ولم ينس الرجل أن يرد جميل المملكة مؤكداً استمرار المنامة في ”دعم مصر“.

الرئيس الإماراتي خليفة بن زايد آل نهيان لم يخيب ظن العسكري الذي لم يكن ليصبح رئيساً لولا دعم أبوظبي، وقدم له تهنية أنت متأخرة نسبياً مقارنة بخطاب الرياض الطويل، وبخطاب المنامة السريع، وأكد للعسكري الرئيس على استمرار دعم الإمارات للسيسي.

أما العسكري الذي جاءت به دباباته إلى القصر فقد ظهر بعد دقائق من إعلان فوزه في كلمة مسجلة بثها التلفزيون المصري، وهو ما حدا ببعض المغردين على تويتير بالتساؤل عن السرعة التي تم بها تسجيل الخطاب ما لم يكن مسجلا قبل إعلان النتيجة رسمياً.

How did the TV broadcast a pre-recorded #Sisi speech, minutes after results were announced? HOW DID HE KNOW?? #Mystery #OhLaLa #ماسر

– Mohamed El Dahshan (@eldahshan) June 3, 2014

بعضهم سخر من الشكل الذي ظهر به الرجل أيضا إذ ظهر بلون غير معهود!

What the hell is wrong with Sisi's complexion? I mean we know u're excited but take it easy on the spray tan dude ☹️ pic.twitter.com/a60NO9bgOc

– Farah Saafan (@FarahSaafan) June 3, 2014

Sisi and Ross .. close enough!! #friends #Sisi #Egypt @Zeinobia pic.twitter.com/H3BFy1R92o

– Karim\_abdeldayem (@karimabdeldayem) June 3, 2014

التلفزيون الرسمي عرض احتفالات مصريين بالتحير، لكن متصلا من بين المحتفلين قال في زلة لسان مضحكة إنه يشكر ”المعلم الذي جمعهم ليحضروا“، في إشارة أخرى على الحشد الذي يقوم به التجار من مؤيدي نظام مبارك

مواطن محتفل على التلفزيون الرسمي: ألف مبروك وأحب أشكر المعلم فرج اللي جايبنا ننظم ال...

– Omar Elhady (@ElHady) June 3, 2014

يتساءل مغرد على تويتير متهمكاً ”إذا .. من الذي فاز؟“ يجيب آخر بعد أن أعلن فوز السيسي ”لا أعلم من الذي فاز، أنا فقط أعلم من خسر“ .. لقد خسر الجميع هذه المرة، وهذا باعتبار ما سيكون، لا باعتبار ما كان!

- الخسارة التي ستحوزها مصر والمصريون تحققت بالفعل منذ الأيام الأولى للانقلاب العسكري، إنها فقط مسألة وقت حتى يمكن للمصريين ملاحظة حجم الكارثة، فلا يمكن لدولة تخشى من الدماء أن تُبنى على الدماء، ولا يمكن لناخبين جاءوا من زمن النكسة محملين بها أن يقرروا مصير أجيال قادمة، ولا يمكن لرئيس أن يحكم في ظل استقطاب طائفي وسياسي لا يريد له أن ينتهي.
- لا يمكن للسعودية أن تستمر في دعمها، ولا للإمارات أن تتجاهل أزمات دبي، ولا للبحرين أن تغض الطرف عن الاحتقان في شارعها لتتقذ شوارع القاهرة، لن تستمر تل أبيب في دعم الرجل في ظل مصالحة فلسطينية تدعم مشروع المقاومة.
- لا يمكن للجميع أن يعودوا ثلاث سنوات إلى الوراء، عقارب الساعة لا تعود، واللعب في عقاربها ليس إلا مزاحا سمجا أو خداعا للنفس والعالم.
- هذه المعركة بدأت قبل سنوات، وستستمر لعقود، وإن حياة شباب مصر ستكون أطول من حياة جلاديهم، و لكل أمد نهاية.
- المغردون على تويتر كتبوا تحت هاشتاج #باطل، للتعبير عن رفضهم لتولي المرشح العسكري رئاسة مصر
- قومي يا ماما بالله عليكى:!!  
ابن الشهيدة بيقولكم #باطل <https://t.me/tlgHBaLLCK/co.t/>  
— Gihan (@Gihanovich) June 3, 2014
- الخطاب متسجل يا كلب اتحداك تنزل يا حيوان في الشارع  
عارف لية لانك #باطل  
— واحده من مصر (@amira224111) 3 June 2014
- فرحانين اوى بالسيسى بتاعكو  
بس عارفين لا اللي ماتوا مسامحين ولا اللي هيموتوا مسامحين #باطل  
— فيولينيست (@AyaDash1) 3 June 2014
- دم الشهداء إلي سقطوا في مجزة سموحة 16 أغسطس 2013 برصاص داخلتيك وبلطجيتك بيقولك  
#باطل #السيسي\_مش\_رئيسي [hpvGKHaJaq/com.twitter.pic](http://hpvGKHaJaq/com.twitter.pic)  
— Manal (@Manal\_Abdelaal) June 3, 2014
- وهنا السيبي مكنش قاتل ولا اشترك في كشوف العذرية ولا عضو في المجلس العسكري القاتل. #باطل  
[pic.twitter.com/0e5icSrXlD](http://pic.twitter.com/0e5icSrXlD)  
— m.samir (@mohamedsamir269) June 3, 2014
- احمد عاصم السنوسي  
اسماء البلتاجي  
بلال علي جابر  
حسن نصر  
بيقولوك #باطل  
— هنا توني (@HanaTouni97) 3 June 2014

الفاتحة على الشعب المصري #باطل pnvOHUY9ze/com.twitter.pic

— سُنْدُسْ (@sondoshan) 3 June 2014

شهداء #محمد\_محمود بيقولولك #باطل

— رحمة محمد ~ (@RahmaA55) 3 June 2014

اللى اتحرق في عربية الترحيلات بيقول للسيسي وكل اللى فرح في الدم #باطل والحق راجع

— نسرين الجبالي (@nessrinyat) 3 June 2014

ان شاء الله تكون بداية حقيقة لاسقاط الانقلاب وانهيأر كامل لدولة الفساد  
لاتحسبوه شر لكم بل هو خير #باطل

— البشمهندز (@Albasmohandez) June 3, 2014

The simple pleasures of being above the 23 million #coupists #باطل  
pic.twitter.com/hw4IK8pEWm

— Abrara (@Abrara\_Rageh) June 3, 2014

في اليوم الذي تم فيه تنصيب السفاح رئيس لمصر تم تفجير دماغ طالب أزهرى في عامه الاول بكلية  
اللغات والترجمة! #باطل c76gSiGk1t/com.twitter.pic

— أخبار مصر (@akhbaarmasr) 3 June 2014

تهانينا تهانينا ... يقال غدوت والينا .. ولم تسرق إرادتنا ... ولم تعدم أمانينا #باطل

— (@n4sh\_) June 3, 2014

دول بيقولوا #باطل l7LITiq29l/com.twitter.pic

— ثلاث خاشعة (@HeartfeltRec) 3 June 2014

جث الشهداء تهمس #باطل WOKx004GNu/com.twitter.pic

— Muslima (@egyptaya) June 3, 2014

مسجد رابعة العدوية بيقول #باطل m9WB8t0pIu/com.twitter.pic

— ثلاث خاشعة (@HeartfeltRec) 3 June 2014

أكثر من 800 مفقود من مجزرتي رابعة والنهضة #باطل

— #أنا\_مش\_رقم (@EgyDungeons) 3 June 2014

السفاح بيشكر صباحي على المساعدة! صادق وهو كذوب. #باطل

— Achmad (@SerjoAlp) June 3, 2014

التحرير ميدان في والسيسي "مرسي" الرئيس فوز إعلان لحظة بين الفرق: @lolo2403  
رئيسي\_مرسي# و باطل #السيسي "pic.twitter.com/IOPCRJsspp"

— لا مكان لا وطن (@marwamohmd) 3 June 2014

عبدالله الشامي بيقول #باطل

---

– Abrara (@Abrara\_Rageh) June 3, 2014

الشهيد إبراهيم زلط بيقول #باطل

– Ali Zalal (@ALIZALAT) June 3, 2014

#باطل والله العظيم 9vEsTkRkkv/com.twitter.pic

– #أنا\_مش\_رقم (EgyDungeons@) 2014 ,3 June

---

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/2884/>